

شرح كتاب السراج المنير | | باب صلاة الجماعة والإمامة ه | | د . سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد نسأل الله تعالى الهدى والسداد ونسأله العلم النافع والعمل الصالح الحديث رقم الف وتسعة وثمانين في السراج المنير. في ترتيب احاديث صحيح الجامع الصغير - [00:00:00](#)

الحديث يقول اني لادخل في الصلاة يقول صلى الله عليه وسلم اني لا ادخل في الصلاة وانا اريد ان اطيها يريد ان يصلي اماما بالناس عليه الصلاة والسلام ويريد اطالها - [00:00:24](#)
وطول الصلاة هذا من افضل العبادات لقوله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت يعني طول القيام فيها يقول فاسمع بكاء الصبي الصبي هو من كان دون البلوغ من كان دون البلوغ - [00:00:44](#)
قال فاتجوز في صلاتي اتجوز في صلاتي يعني يخففها يخفف الصلاة يقول مما اعلم من شدة وجد امه بكائه ثم قال اخرجه الامام احمد والشيخان وابن ماجه عن انس في - [00:01:07](#)

مسند الامام احمد يقول بكائه واما في صحيح البخاري فيقول مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وكلمة البكاء هذه ليست موجودة في صحيح مسلم عند البخاري من بكائه وعند الامام احمد بكائه وامر الامام مسلم فلم يذكرها - [00:01:37](#)
طيب يؤخذ من هذا الحديث ان المشروع في الصلاة اطالها وقد تخفف لعذر طارق كبكاء الصبي مثلا اه مرط بعض المأمومين او ضعفهم كما سيأتي ان شاء الله تعالى - [00:02:05](#)

هو الحديث صحيح لا شك فيه ويؤخذ من هذا الحديث حرصه صلى الله عليه وسلم حرضه صلى الله عليه وسلم على تأليف قلوب المسلمين وجمعها على العبادة ومن هنا اخذ اهل العلم قاعدة - [00:02:30](#)
هذه القاعدة مهمة جدا وهي اجتماع الناس على رأي مرجوح خير من تفرقهم على رأي راجح مرة ثانية اجتماع الناس على رأي مرجوح اجتمعت قلوبهم على هذا الرأي خير من تفرقهم على رأي راجح - [00:02:54](#)

خير من ان يتفرقوا كل يقول الراجح معي الشارع الحكيم راعى هذه المصلحة وهي اجتماع القلوب طيب مثال لذلك لو قال قائل انا على مذهب ولا ارى وضوء ولا ارى وجوب الوضوء من لحم الابل - [00:03:21](#)
طيب فكان في بلد كله او جله مثلا حنابلة او على مذهب اهل الحديث اكثر اهل الحديث يوجبون الوضوء من لحم الابل هنا نقول تنازل عن هذا الرأي وتوضأ من لحم الابل. لماذا؟ حتى يجتمع الناس. وان كنت تعتقد انه - [00:03:48](#)

رأي مرجوح طيب ولذلك جاء في صحيح البخاري ان ابن مسعود رضي الله عنه صلى خلف عثمان فاتم الصلاة عثمان رضي الله عنه في منى اتمها اربعا فصلى وراءه ابن مسعود - [00:04:12](#)
ثم قال انا لله وانا اليه راجعون ليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان قيل له الا تنكر عليه؟ قال لا. الخلاف شر الخلاف شر فتابع عثمان على رأي جل الصحابة يرون انه مرجوح. رأي عثمان رضي الله عنه - [00:04:34](#)

وتابعه عليه ابن مسعود في الفعل لم ينكر عليه واضح هذي المسألة او ليست واضحة فننتبه لهذه المسألة العظيمة طيب الحديث الذي بعده اني لاراكم من ورائي كما اراكم لكن قبل ذلك الحديث الذي قبله - [00:05:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الصلاة من اجل بكاء الصبي هل يخففها بحيث انه لا يتم اركانها او انه يخففها صلى الله عليه وسلم عن الاطالة لا شك انه يخففها عن الاطالة فيها - [00:05:29](#)

وليس المقصود انه يخل بالاركان والواجبات ينتبه لهذه المسألة اما في زمننا هذا ونقول كما قال ابن مسعود انا لله وانا اليه راجعون لا اقول يخففون الصلاة بل كثير منهم - [00:05:48](#)

ينقر الصلاة نقرا لا لمبرر بدون اي مبرر. لا بكاء صبي ولا غير صبي ولا مريض ولا ضعيف. ينقرها نقرا لماذا؟ لانه مشغول وعنده مشاغل وعنده طيب حتى ان البعض ربما من شدة سرعته في الصلاة - [00:06:06](#)

طيب يريد ان يضيف ركعة خامسة لا يتصور ان الصلاة انتهت بهذه السرعة فيضيف خامسا وهذا حصل كثيرا والله يا اخوة الصلاة لا بد ان تكون كما اراد الله عز وجل قال واقم الصلاة - [00:06:31](#)

يعني ايتي بها قائمة مستقيمة كاملة في ركوعها وسجودها بعموم اركانها بخشوعها بشروطها بسننها ومستحباتها. بالبعد عن المحظورات وعن المكروهات وليس الصلاة هم وغم تريد ان تتخلص منه والله المستعان ونسأل الله تعالى - [00:06:48](#)

ان يتوب علينا جميعا الحديث الذي بعده في صحيح البخاري عن انس قال اني لاراكم من ورائي كما اراكم الان هو يخاطبه اني لا اراكم من ورائي كما اراكم. يعني انتم الان امامي اراكم - [00:07:09](#)

كذلك اراكم من ورائي وهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لكن هل ورد هذا خارج الصلاة؟ الجواب لا اذا لا تزد على قول النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ولا تزد فهما - [00:07:28](#)

لم يقله النبي صلى الله عليه وسلم او لم يرده صلى الله عليه وسلم ساعقب عليه ان شاء الله في نهاية الدرس يقول اني لاراكم من ورائي كما اراكم. اذا انتم الان امامي فانا اراكم من ورائي - [00:07:47](#)

اذا فيجب على المسلم ان يحرص على اقامة الخشوع واقامة الصلاة طيب واقامة الهيئات في الصلاة وهذا اعني رؤية من وراءه كما يراه امامه من خصائص نبينا صلى الله عليه وسلم وليست عامة - [00:08:02](#)

ليست عامة للامة بل هي خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. هناك امور خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وهناك امور خاصة به وبامته. صلى الله عليه وسلم. وهناك امور عامة - [00:08:25](#)

اشركهم فيها الامم فيها الامم طيب الحديث الذي بعده يقول اني لاسمع بكاء الصبي فاتجوز في الصلاة. مر معنا قبل قليل هذا المعنى لكن يقول هنا رواه ابن ماجة عن عثمان ابن ابي العاص - [00:08:37](#)

وهذا الاسناد فيه ظعف هذا الاسناد فيه ضعف لان فيه تدليس الحسن وضعف محمد ابن عبد الله آابن طيب ولكن يشهد له حديث انس السابق يشهد له. يشهد للمعنى يعني ولا في الاسناد عن عثمان ابن ابي العاص - [00:08:57](#)

فيه ضعف ومعناه سبق المعنى ولله الحمد. الحديث الذي بعده اني لا اقوم للصلاة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه - [00:09:24](#)

الحديث هذا صحيح اخرجه الامام احمد البخاري طيب عن ابي قتادة رضي الله عنه ورواه عن ابي قتادة ابنه عبد الله ابن ابي قتادة ابو قتادة صحابي جليل رضي الله عنه يقول معنى سبق معناه - [00:09:42](#)

طيب ثم قال صلى الله عليه وسلم ايما رجل اما قوما وهم له كارهون لم تجز صلاته اذنيه قال حسن اخرجه الطبراني عن طلحة المقصود به طلحة ابن عبيدالله - [00:10:00](#)

الصحابي الجليل المبشر بالجنة من رواه عن طلحة رواه سليمان ابن حرب عفوا سليمان ابن ايوب ابن سليمان ابن عيسى ابن موسى ابن ابن طلحة الانصاري ابن طلحة ابن عبيد الله الانصاري مرة ثانية رواه الحديث هذا سليمان ابن ايوب ابن سليمان - [00:10:26](#)

طيب ابن عيسى ابن موسى من موسى ابن طلحة ابن عبيدالله الانصاري حفظت الاسناد تفضل سليمان سليمان ابن ايوب ابن ايوب ابن سليمان ابن عيسى ابن موسى. احسنت. ما شاء الله عليك. سليمان ابن ايوب - [00:10:59](#)

ابن سليمان ابن عيسى ابن موسى ابن طلحة ابن عبيد الله. الانصاري المهاجري. اي نعم. مهاجري طلحة بن عبيدة الجنة رضي الله عنه

وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد - [00:11:19](#)

الشاهد من هذا انه ضعيف. ما الضعف فيه؟ اولا سليمان ضعيف طيب هو رواه عن ابيه عن جده سليمان ابن ايوب ابن سليمان عن

ابيه عن جده هذا شئ شئ الثاني ابوه ايوب مجهول - [00:11:34](#)

ايوب مجهول. الثالث سليمان جده مجهول جده مجهول اذا في الحديث ضعيف ولكن بعض العلماء لكثرة الروايات الواردة بهذا

المعنى فقال الرجل الذي يؤم القوم وهم له كارهون لا تقول صلاته - [00:11:52](#)

ولا تتجاوز اذنه هنا يقول اذنيه في معجم الطبراني الكبير الذي وقفت عليه في الطبراني اذنه الذي وقفت عليه في نسخة معجم

الطبراني الكبير اذنه لم تجز صلاته اذنه وعلى كل حال المعنى متقارب - [00:12:17](#)

لم ترتفع صلاته ولم تقبل اذا المعنى المعنى من حيث الجملة صحيح ولكن هل كل من صلى بقوم وهم له كارهون لا تقبل صلاته ولا

ترفع صلاته ولا تتجاوز اذنه - [00:12:40](#)

ولا ترى قوته؟ الجواب لا فهذا فيه تفصيل ان كرهه اكثر القوم لاخلاله في الصلاة او لعدم صلاحه واستقامته او لعدم الطمأنينة في

الصلاة او لعدم حسن القراءة من لا يحسن القراءة - [00:13:00](#)

هنا نعم ينطبق عليه هذا الوعيد وهو ان صلاته لا تقبل. واما ان كرهه القوم او بعض القوم لانه مطبق للسنة من حيث الطمأنينة من

حيث الاطالة من حيث القراءة. فهنا لا عبرة بكرهتهم لذلك - [00:13:26](#)

نبهتم؟ نعم. اي نعم. هذا هو المقصود وقال بعض العلماء ان المعنى هو الامام الظالم كان الائمة في زمانهم والامرا كانوا يصلون فالامير

الظالم الذي لا يحسن الصلاة فيكرهه القوم هذا لا - [00:13:49](#)

والصلاة ولا ترفع صلاتهم هذا هو المعنى هذا هو المعنى وعلى كل حال الاصل في اللفظ العموم حتى يأتي مخصص لذلك. فكل من

كرهه القوم بحق فان انه فانه اثم لانه ام قوما وهم له كارهون بحق - [00:14:08](#)

وكل من ام قوما فكره بغير حق فان صلاته صحيحة ولا عبرة بكرهتهم لذلك وتحت هذا الظابط آآ تدخل كل مسائل كراهة القوم

الامام في الصلاة واضح هذا ولا؟ طيب ثم قال في الحديث الذي بعده كما قلت لكم الحديث هذا في نفسه عند الطبراني - [00:14:33](#)

فيه ضعف في اسناده ضعف وان كان المعنى يدل عليه احاديث كثيرة ولا تخلو من مقال ايضا لاحظ انها لا تخلو من مقال الحديث

الذي بعده قوله الامام فان احسن - [00:15:00](#)

فله ولهم. وان اساء فعليه ولا عليهم اخرجهم ابن ماجة والحاكم يقول صحيح سهل بن سعد الصحيح ان هذا الحديث في اسناده ضعف

في اسناده ضعف سئل عنه الامام احمد بن حنبل رحمه الله - [00:15:17](#)

وقال ما سمعت بهذا قط ما سمعت بهذا قط وفي اسناده عبد الحميد ابن سليمان اخو فليح ابن سليمان ضعيف الحديث ولكن معناه

جاء في احاديثه غيره المعنى الصحيح له شواهد هذا الحديث تدل على صحة المعنى - [00:15:37](#)

وليس على صحة الاسناد الامام ضامن يعني يضمن من من خلفه في الصلاة طيب فان احسن في صلاته فله الاجر ولمن وراءه وان

اساء فعليه فمثلا ان لم يخشع في الصلاة - [00:16:03](#)

هو اثم لكن المأموم ليس باثم ان اسرع سرعة منع المأموم ان يأتي في السنن الصلاة الصحيحة ولكن الاساءة عليه واما المأموم فاجره

قال الله عز وجل اذا ان احسن فله وللمأمومين. وان اساء اخطأ فعليه الاثم والوزر - [00:16:24](#)

وليس على المأمومين طيب في هذا تنبيهه للائمة وايجاب على كل امام ان يحسن الصلاة حتى لا يقع في وزر واثم وهو لا يشعر ثم قال

في الحديث الذي بعده. تجوزوا في الصلاة - [00:16:51](#)

فان خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة المعنى صحيح وتجوزوا يعني خففوا في الصلاة خففوا في الصلاة فان هذه الفاء تسمى

تفريعية يعني السبب ومتفرع على ذلك لان خلفكم الضعيف الذي لا يستطيع ان يطيل القيام والركوع والسجود - [00:17:15](#)

والكبير كذلك ايضا لا يستطيع هذا. وذا الحاجة ولكن تخفيف الصلاة وتجويزها في حدود سنة النبي صلى الله عليه وسلم لا نقرأ

الصلاة ولا السرعة فيها ولا سرقة الصلاة الحديث الذي بعده - [00:17:46](#)

ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم مفرد ولا جمع ها جمع اذان طيب مفردها ايش؟ اذن اذن صح؟ طيب والذي هذا به للصلاة ماذا يسمى ها؟ اذان سمعت كثير من الاخوة يقول اذا سمعتم الاذان ما هو اذان هذا اذان طيب - [00:18:04](#)

وهذا كثير ولذلك يجب على طالب العلم ان يتحقق من قراءة السنة النبوية بصح بعضهم يقول لا تدع فينا مريضا الا شافيته شفيته يا اخي الا على ولا مبتلى الا عافيته فيقول شافيته. ما في شافيته باللغة - [00:18:39](#)

ومنه اسم الله عز وجل الشافي اشفي انت الشافي طيب مقر المشافي واضح هذا او لا؟ اذا آ المقصود هنا الاذان جمع اذن. واما الاذان فهو الاعلام وهو مفرد هؤلاء الثلاثة عافانا الله واياكم. لا تجاوز صلاتهم اذانهم - [00:19:00](#)

العبد الابق سبق يعني هرب من سيده هرب من سيده حتى يرجع طيب ثم قال وامرأة او وامرأة باتت يعني نامت وزوجها عليها ساخط سخط عليها من اجل امر شرعي - [00:19:27](#)

او من اجل التقصير في حقه طيب وليس من اجل امر لا يجوز له ان يسخطه او يغضبه واضح هذا طيب ما رأيكم سائلة تسأل وتقول ان زوجي سخط علي وبات ساخطا علي. ولماذا - [00:19:54](#)

تقول لانه اراد ان يركبني في السيارة مع صديقي في غمارة واحدة ويقول انا استحي من الناس ان اكون عند الباب ان اكون بجوار صديقي وانت عند الباب انت كوني بيننا - [00:20:19](#)

بيني وبين صديقي وهو ليس من محارمي هكذا تقول وانا اكون عند الباب فتقول لا يصلح ليس من محارمه كيف تجيز كيف تجيز لنفسك ان ترضى هذا لزوجته فقال بيننا ثقة - [00:20:39](#)

يقول فسخط علي رفضت وامتنعت. ما رأيكم سخط عليها من حقه يسخط؟ ليس من حقه يسخط ولم لا يجوز؟ نعم لا يجوز لانه لا يؤمن ان يلمسها الان وهي بجواره - [00:20:56](#)

اليس كذلك طيب واين الغيرة على محارمك اذا لابد ان يكون سخط الرجل على زوجته لاجر لاجل امر شرعي من حقه ان يسخط طيب ثم قال وامام قوم وهم له كارهون - [00:21:15](#)

يقول هنا المحقق الشيخ يقول حسن اخرج الترمذي عن ابي امامة. والصحيح ان الحديث له شواهد ولكن الاسناد ضعيف فيه ابو غالب يقال له ابو غالب كنيته واسمه حزور حزور - [00:21:37](#)

ضعفه الامام ابو عبد الرحمن النسائي وكذلك ايضا قال عنه ابن حبان لا يحتج به لا يحتج به. قال بعض العلماء في شواهده يصح ولا شك ان اغضاب المرأة لزوجها هذا من كبائر الذنوب - [00:22:00](#)

وكذلك ايضا العبد الأبق يعتبر مرتكبة كبيرة من كبائر الذنوب وكذلك امام قوم وهم له كارهون لكن كرهوا امامته ايش بحق او بغير حق بحق وبين رحمت طيب بحق احسنت - [00:22:19](#)

بحق طيب لو قال قائل عبد الله هل يشرع للامام ان يقول لجماعة المسجد يا جماعة الخير انتم تحبون امامتي بكم او تكرهون ان اكون لكم اماما ما رأيك بهذا - [00:22:38](#)

هل تنصح الامام ان يقول هذا او لا لا طيب محمد. سم. تنصحه؟ هذا وشو اليوم؟ امام. انت الان امام. بعد الصلاة. هل نقول للجماعة تنصح اماما يقول الجمعة يا جماعة انتم راغون عني او - [00:22:58](#)

لستم راضين عن عني ان اكون اماما لكم ها ايش؟ تفرغت يا ابو هتالت هو الان الامام نفسه هل يشرع له ان يعرض نفسه على الجماعة؟ يقول انتم بعضون او غير راضين - [00:23:21](#)

ما يشرح يعني هذا قاطع على رايه يعني ماشي ماشي. بس في اسباب طيب نعم؟ هو امام انا واكثر من واحد من الاخوة امام طيب. يقول اذا رأى منهم اه في اه خلقهم شيئا مثلا او في نفوسهم شيئا - [00:23:49](#)

احسنت. طيب الصحيح التفصيل في هذه المسألة ان كان من وراه من اهل الصلاح والاستقامة واهل العلم طلبه العلم الذين يعرفون احكام الصلاة ويقيمون الصلاة واحس بنفسه تقصيرا في الصلاة - [00:24:11](#)

لا بأس ان يسألهم وان انتظر حتى ينصحوه لا بأس لا حرج عليه واما ان كانوا من عامة الناس الذين يتمنون ان تكون مدة الصلاة مدة

دقيقة وان تيسر نصف دقيقة - 00:24:33

طيب فهذا اقول لا ينبغي له ان يسأله بل ينبغي له ان يرشدهم وان يعلمهم حقيقة الصلاة وسنة النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة وكان احد الاخوة يؤم الناس فيطيل بهم بعض الشيء احيانا - 00:24:53

يقرأ من اواسط المفصل في العشاء يقول فمرة تأخرت وجاء اخي وهو من العوام يقول فصلى بهم صلاة العشاء صلاة سريعة وقر بهم قصار الصور مواصلات سريعة وكان المؤذن كبير في السن - 00:25:15

يقول فلما انتهينا من الصلاة قال المؤذن ما ودك انت تصير امامنا على طول؟ فقلت لماذا اخي يصلي بكم؟ فقال لا نحن نريد صوت العصر والكوثر الله يكثر جنسك يعني جنسك بين الائمة يعني. معنى كلامه - 00:25:37

طيب فلما اخبر اخاه قال طيب سأمدهم مدا ان شاء الله تعالى في الصلاة فقلت هذا لا بل يتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم بدون غلو ولا تفريط بدون افراط ولا تفريط - 00:26:01

توحد الان المسألة طيب ما هو كل واحد يجي لجماعة المسجد يا جماعة انا ترغبون فيني ولا ما ترغبون فيني وما اشبه ذلك طيب وكذلك ايضا ما يقول انسان انا والله لو صلى ورائي طلاب العلم واهل العلم - 00:26:18

واشعر ان عندي تقصير ومع ذلك لن ان استنصحتهم نقول بلى ينبغي لك ان تستنصحتهم وتقول ان كان مني قصور في اي جانب من جانب القراءة او من جانب الطمأنينة او ما اشبه ذلك فانصحوني - 00:26:35

وان انتظر حتى ينصحوه فلا بأس بذلك لانه يظن بهم خيرا انهم سينصحونه لو رأوا منه قصورا. واضح هذا الحمد لله. طيب الذي بعده اه قبل ذلك يؤخذ منه تحريم هذه الامور - 00:26:50

الثلاثة وهي اغضاب المرأة زوجها وكذلك نباق العبد ان يابق العبد وكذلك ايضا ان يؤم الرجل قوما وهم له كارهون بحق الامر الذي بعده هو قوله صلى الله عليه وسلم كما جاء في المسند وصحيح البخاري وغيرها - 00:27:18

من حيث ابي بكره زادك الله حرصا ولا تعد وهو حديث صحيح ابو بكره هو نفي ابن الحارث الثقفي ثقيف وقد جاء الى المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم راكعا. فركع دون الصف ثم مشى حتى - 00:27:46

دخلها في الصف فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال انا وقد زادك الله حرصا ولا تعد زادك الله حرصا على ادراك الركوع والصلاة ولا تعد اولا اختلف العلماء في قراءتها - 00:28:09

منهم من قال ولا تعد الاصل فيها ولا تعدوا لكن حذيفة الواو لان فعل معتل الاخر بالواو ويجزم ميلاء الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة قال ولا تعدو يعني لا تسرع - 00:28:29

وبعضهم قال لا ولا تواعد لا تعيد الركعة السلام عليكم او ادرك الركوع وفاتته الفاتحة فقال ولا تعد. فدل على ان الفاتحة ليست ركنا على المأموم ليست ركنا على المأموم - 00:28:52

بل هي واجبة في الصلاة السرية واما الجهرية فسبق الخلاف فيها وفيها خلاف طويل نعم هو. نعم كذلك ايضا جاء في لفظ قال ولا تعد وهذا هو اصحها ولا تعد - 00:29:13

الى الركوع قبل الصف اولا تعد الى التأخر عن الصلاة والسرعة الصحيح الثاني ولا تعد الى التأخر عن الصلاة والسرعة واما لو ركع الانسان قبل الصف فان صلاته صحيحة اذا مشى ودخل في الصف ما هو اقام صفا لوحده والصف الذي قبله لم يكتمل لا تصح صلاته -

00:29:37

لا صلاة لمنفرد خلف الصف واضح هذا يا محمد طيب يؤخذ منه الطمأنينة في الذهاب الى الصلاة والسكينة والوقار ويؤخذ منه ايضا ان من ركع قبل الصف ثم دخل في الصف - 00:30:03

ان هذه الركعة يعتد بها ويؤخذ منه عدم ركنية الفاتحة على المأموم ولو كانت ركنا لا تسقط لادراك الركوع بل لا بد من الاتيان بها طيب الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم - 00:30:25

صلي والخطاب لمعاذ والشمس وضحاها ونحوها من السور طيب تأملت هذا الحديث كثيرا وسيأتي ان شاء الله الكلام عليه بشيء من

التوسع وهو حديث معاذ انه افتتح بهم ليلة بالبقرة - [00:30:47](#)

بالبقرة فاعتزل رجل الصف وصلى لوحده. ثم بعد ذلك قيل له انك منافق قال لست بمنافق ثم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره وسيأتي عند قوله صلى الله عليه وسلم افتنان انت يا معاذ - [00:31:10](#)

لكن ارشده للقراءة بالشمس وضحاها طيب وهي من اواسط المفصل ثم قال صلى الله عليه وسلم صلي بصلاة اضعف القوم ولا تتخذ مؤذنا يأخذ على اذانه اجرا هذا الحديث واخرجه الطبراني - [00:31:30](#)

المغيرة يعني ابن شعبة المغرب الشعبة منين هو من اين هو؟ ايضا تقفي احسنت تقفي من جماعة ابي بكره طيب هذا الحديث وان كان في اسناده ضعف الا ان متنه - [00:31:54](#)

تشهد له احاديث كثيرة وصحيحة صلي بصلاة اضعف القوم يعني وانت تصلي فانك تنظر الى الصلاة التي يحتملها هذا الضعيف كذلك ايضا لا تتخذ مؤذنا يأخذ على اذانه اجرا ما يشترط على الاذان اجر. يقول انا لا اؤذن الا بقيمة كذا وكذا - [00:32:20](#)

لماذا لان الاذان ايش عبادة لان الاذان عبادة. والعبادة هل يتقاضى عليها المسلم متاع زائل او مال او غير ذلك؟ الجواب لا لا يجوز هذا بل يجب ان تكون العبادة - [00:32:43](#)

ايش خالصة لوجه الله عز وجل الله يزوجك طيب يجب ان تكون العبادة خالصة لوجه الله عز وجل ثم قال فلو قال قائل لحظة نحن الان نتقاضى مكافآت الائمة والمؤذنون وغيرهم. نعم - [00:33:02](#)

اي نعم نتقاضى الان الصلاة وخطيب الجمعة يتقاضى مالا والمؤذن يتقاضى مال هل هذا يدخل معنا؟ الجواب لا لا يدخل هذا الان يعطى المال على خطبة الجمعة او على امامة الناس في الصلوات او الاذان يعطى مقابل تفرغه - [00:33:30](#)

وحرصه على المسجد ولا يعطى على انه كل ما اذن الاذان يعطى مكافأة على هذا الاذان. لا فرقوا بين هذا يسمى عند اهل العلم رزق من بيت المال يعطى هذا ويعطى غيره ايضا. حتى الذي يقوم بالاعمال الدنيوية يعطى رزق من بيت المال - [00:33:50](#)

الوظائف الان رزق من بيت المال طيب يعطون ما في حرج ما في حرج هذا لكن لو قال قائل اه انا ما اؤذن الا بقيمة كذا وكذا. نقول هنا قف - [00:34:07](#)

او جاء الى جماعة قال عندكم مؤذن؟ قالوا لا. هذا ليس له المؤذن وليس له مكافأة قال انا سأؤذن لكم كم تعطوني نعطيك الفين. قال لا ما يكفي الفين طيب هذا ما يجوز - [00:34:21](#)

لانه اشترط الان على عبادته. اما يعطى رزقا من بيت المال فلا حرج عليه مثل من يدرس الان في المدارس وغيرها والان يعمل يعطى فرقوا بين هذا وبين هذا طيب - [00:34:39](#)

ثم قال كان صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة اخف الناس صلاة واطول الناس كان اخف الناس صلاة على الناس واطول الناس صلاة لنفسه صلى الله عليه وسلم طيب - [00:34:53](#)

هذا الحديث اخرجه الامام احمد وابو يعلى في المسند عن ابي واقت حديث صحيح هذا الحديث صحيح طيب كان اخف الناس صلاة على الناس يعني يأتي بمقدار السنة والمقصود بذلك في صلاة الفريضة - [00:35:18](#)

واطول الناس صلاة لنفسه الفريضة ولا النافلة يا ابو محمد النافلة لانه لا يصلي الفريضة صلى الله عليه وسلم لوحده بل النافلة يطيل الصلاة صلى الله عليه وسلم طيب يؤخذ من هذا مشروعية تخفيف الصلاة على الناس وخاصة للامام ولكن يا اخوة احفظوها جيدا -

[00:35:42](#)

وافهموها جيدا وهو ان التخفيف مداره على سنة نبينا صلى الله عليه وسلم لا لا يكون مداره على الالهواء واللامزجة والمذاقات لا طيب يا اخوة لا تتعجبوا من هذا الكلام انا اركز عليه كثيرا - [00:36:07](#)

لاني اذكر بعض الناس كانوا يوم من الايام يأمون المساجد في رمضان فاجتمع مجموعة من الاخوة وقال انت متى تخرج؟ هذا قبل سنوات. قال اخرج يعني الاذان صلاة العشاء والحديث - [00:36:26](#)

والتراويح مدتها كاملة عشرون دقيقة الاذان وما بين الاذان والاقامة الحديث ثم صلاة العشاء ثم صلاة التراويح مع الوتر والقنوت

عشرون دقيقة قال اذا تنافسني انت. انا ساجعلها عشر دقائق - [00:36:50](#)

يقول والله يا اخوة يقول انا ساجعلها عشر دقائق واذكر ان اخي في الله شيخ زكي من طلاب الشيخ ابن عثيمين رحمه الله مصري

قال الشيخ عندنا رجل يصلي بالناس - [00:37:12](#)

التراويح فيقرأ بهم الفاتحة في الركعة الاولى بعد بسم الله الرحمن الرحيم والنجمي اذا هوى ويركع الركعة الثانية بعد الفاتحة ما ضل

صاحبكم وما غوى ثم يركع. انتهينا من تسليمه - [00:37:29](#)

وقال الشيخ هذا سؤال افتراضي او واقع قال لا يا شيخ بالواقع عندنا. قال ابلاغه مني السلام عليك محمد. هكذا يقول رحمه

الله وقل هذه لعب وليست بصلاة هذه لعب - [00:37:51](#)

وليست بصلاة. ومرة من المرات يقول احد الاشخاص الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يستفسر منه في يسأله عن هذا السؤال

دخلت احد الجوامع ويصلي بهم وكان ينقر الصلاة في صلاة التراويح ينقرها نقرا - [00:38:09](#)

يقول فنمت وانا متألم. الما شديدا. لماذا ينقر الصلاة؟ يقول فرأيت يا شيخ في الرؤية كاني دخلت المسجد الجامعة الذي يصلي فيه

هذا الرجل وكأنه جالس في المحراب يغني والرجال والنساء يرقصون - [00:38:35](#)

والرجال والنساء يرقصون ما رأيكم هل تحتاج الى تعبير ايش اسألهم الرؤية تحتاج الى تعبير الان؟ واضحة ان حركتهم كحركة اهل

الرقص السريعة وهذا الامام لم يقيم بما اوجب الله عز وجل عليه من الطمأنينة - [00:39:02](#)

نسأل الله عز وجل العافية والسلامة. كم بقى الاذان يا محمود طيب ثم قال في الحديث الذي بعده في صحيح مسلم كان اخف الناس

صلى الله عليه وسلم صلاة في تمام - [00:39:21](#)

في تمام كان اخف الناس صلاة في تمام اخف الناس واطح. هذا بحسب السنة في تمام وش معناه انه يتم الصلاة لا ينقصها لا في

خشوعها ولا اركانها ولا واجباتها ولا ولا سننها ولا غير ذلك - [00:39:39](#)

وهذا هو الواجب علينا. طيب فكان يتم الصلاة صلى الله عليه وسلم في تمام يخف يخفف الصلاة في تمام صلى الله عليه وسلم

الحديث الذي بعده قوله صلى الله عليه وسلم - [00:40:01](#)

ليؤمكم اكثركم قراءة للقرآن طيب هذا الحديث الصحيح يقول اخرجه الامام النسائي عن عمرو ابن ايش كيف تنطق؟ سين لام ميم

هاء انطقها سلامة ها انا ذكرت لكم هذا فقلت كل سلمة من الصحابة مثل - [00:40:22](#)

السلامة ابن الاكوع وغيره ينطق سلامة الا هذا الرجل ها؟ لا مو منين جبت سلمى وسلامة؟ لا لا. عمرو ابن سلمة كسر اللام. سلمة.

سلمة. هذا الوحيد ولذلك عمر ابن ابي سلمة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام آ سلمة - [00:40:51](#)

يقال له عمر ابن ابي سلمة. اما عمرو ابن سلمة انتبهوا انتبه لهذا لابد ان تركزوا على النطق هؤلاء او نطق اسمائهم حتى تعرفوا هذا

عمرو ابن سلمة صحابي جعله النبي صلى الله عليه وسلم اماما لقومه لانه اكثرهم قرآنا. يقول هنا ليؤمكم اكثركم قراءة للقرآن -

[00:41:16](#)

جاء في صحيح البخاري وليؤمكم اكثركم قرآنا قل يا امكم اكثركم قرآنا لاحظ ابشر يا صاحب القرآن. يا من تلوته يا من حفظته يا من

تعلمت يا من علمته يا من تدبرته يا من عملت به ابشر بالتقدم في الدنيا والاخرة - [00:41:43](#)

كان نبينا صلى الله عليه وسلم يقدم في القبر في قبور الشهداء الاموات يقدم اكثرهم قرآنا صلى الله عليه وسلم طيب فلك التقدم

بازن الله في الدنيا والاخرة. احرصوا يا اخوة - [00:42:11](#)

انا لا ادعو الى حرص الانسان على التقدم في الدنيا. بل ادعو نفسي واياكم الى التقدم في امر الاخرة وذلك بالاقبال على كتاب الله عز

وجل اذا اردت ان تنظر الى محبتك - [00:42:28](#)

لله تبارك وتعالى فانظر الى مقدار محبتك لكلامه عز وجل في قلبك وفي قولك وفي عملك وفي كل شيء انظر الى محبتك لكلام الله

عز وجل هو الكتاب الذي من قام يقرأه كانما خاطب الرحمن - [00:42:43](#)

الكلمة طيب الحين الذي بعده يقول ما يأمن تظر. جزاك الله خيرا. ما يأمن الذي يرفع رأسه في صلاته قبل الامام ان يحول الله صورته

في صورة حمار ما مر معنا هذا - [00:43:02](#)

مر معنا طيب يقول اخرجه مسلم من طريق محمد ابن ابن زياد ايضاً كذلك ايضاً اخرجه البخاري بنحوه بنحو هذا اللفظ وهو صحيح لا شك فيه ما يأمن الذي يرفع رأسه في صلاته قبل الامام يدل على تحريم - [00:43:22](#)

احسنت المسابقة ان تسبق الامام في الرفع او في الركوع او في السجود او في التسليم او في غير ذلك ان يحول الله صورته في صورة حمار نسأل الله العافية - [00:43:46](#)

الله عز وجل صورته ووجهه وجه حمار وفي رواية رأسه رأس حمار طيب وهذا تنفير وتحذير من الوقوع في هذا الامر هذا منافي للخشوع. مسابقة منافية للخشوع. هل يظن الذي يسابق الامام انه سينصرف من الصلاة قبل الامام - [00:44:01](#)

لا يمكن الصلاة ولو انصرف يعني سلم قبل الامام بطلت صلاته اذا فليحرص المسلم دائماً على الخشوع في صلاته حتى تغير حياته من خضع في صلاته غيرت الصلاة حياته. الى ايش؟ الى الاحسن - [00:44:24](#)

الى الاحسن نسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم ممن يخشع في صلاته ابتغاء وجه الله تبارك وتعالى نقف عند هذا الحد ان شاء الله ونكمل ان اردتم يوم غد ان شاء الله تعالى يأتىكم الخبر مع سالم باذن الله. ان اردتم يوم غد لا بأس ان شاء الله تعالى. باذن الله عز وجل والله اعلم - [00:44:45](#)

الله يحييكم. سم. اه يجيكم خبر مع سالم ان شا الله. باذن الله عز وجل. سم. اذا سكرت بعد الصلاة. ها ايه. سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ايه. هل فرادى فرادى ام كل مرة؟ سبحان الله والحمد لله والله اكبر. نعم. الحمد لله - [00:45:10](#)

الاذكار بعد الصلاة من تسبيح وتحميد وتهليل وايضا ورد تكبير ايضاً. وتكبير صحيح ورد تهليل ايضاً ورد سبحان الله وورد الحمد لله ورد الله اكبر وورد لا اله الا الله - [00:45:30](#)

سبحان الله ثلاثاً وثلاثين والحمد لله ثلاثاً وثلاثين والله اكبر ثلاثاً وثلاثين. وورد ايضاً ختام المئة الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:45:45](#)

وورد ايضاً سبحان الله احد عشر مرة او احدى عشرة مرة. والحمد لله مثلها والله اكبر مثلها. وورد ايضاً سبحان الله عشر مرات والحمد لله عشر مرات طيب وورد ايضاً سبحان الله ثلاثاً وثلاثين والحمد لله ثلاثاً وثلاثين والله اكبر اربعاً وثلاثين. وورد ايضاً سبحان الله - [00:45:56](#)

سبحان الله - [00:45:56](#)

خمسة وعشرين والحمد لله خمسة وعشرين ولا اله الا الله خمسة ولا خمسة وعشرين والله اكبر خمسة وعشرين صار المجموع مائة يجوز يجوز في هذا ان تكون مجموعة ويجوز ان تكون مفردة - [00:46:19](#)

فتقول مثلاً سبحان الله والحمد لله والله اكبر يسردها ثلاثاً وثلاثين مثلاً مع بعض. ويجوز ان تقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله ثم بعد ذلك تقول الحمد لله الحمد لله الحمد لله. طيب - [00:46:36](#)

ثم بعد ذلك تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر. وكذلك ايضاً لو كان معها لا اله الا الله وتقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله خمسة وعشرين ثم الحمد لله خمسة وعشرين ثم لا اله الا الله خمسة وعشرين. ثم الله اكبر خمسة وعشرين. كل هذا جائز والامر فيه واسع - [00:46:49](#)

امين واياك. صحيح. الرواية صحيحة احدى عشر مرة؟ احدى عشر مرة. اي نعم لكن التسبيح والتحميد والتكبير. اما التهليل معها اذا كان معها التهليل فكل واحدة خمس وعشرين ثم بعد ذلك بعض الناس يشدد - [00:47:08](#)

يشدد بعض الناس فيقول مثلاً الطريقة لاحظوا الطريقة ابو صالح يعني يرى هذي البعض المشدد يقول لا لابد ان تقول كذا سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر. وبعضهم يشدد يقول لا ان تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله - [00:47:31](#)

الحمد لله والله اكبر والامر في هذا واسع بعض العلماء يرتضي الأولى ويخطئ الثاني وبعض العلماء عكس يخطئ الثانية ويصوب الأولى طيب والامر في هذا واسع والله الحمد. المقصود ان هذا وسيلة للعد - [00:47:48](#)

الحمد لله والله اكبر والامر في هذا واسع بعض العلماء يرتضي الأولى ويخطئ الثاني وبعض العلماء عكس يخطئ الثانية ويصوب الأولى طيب والامر في هذا واسع والله الحمد. المقصود ان هذا وسيلة للعد - [00:47:48](#)

وسيلة اه وهو عقد الاصابع وسيلة وليس المقصود اننا نتعبد بعقد الاصابع مجرد بدون ذكر هذا ما هو ليس فيه عبادة. انك تعتقد
الاصابع بهذه الطريقة او بهذه الطريقة لا ولكن المقصود به العد - [00:48:05](#)

طيب وهذه الاصابع مستنطقات وورد انه يعقد يعقد التسبيح بيده. هذه صحيحة لا شك فيها. بيمينه فيها خلاف فيها كثير من
الاحاديث ضعيفة يقول اليمنى واليسرى والامر في هذا واسع كما قلت لكم - [00:48:21](#)

يعني ان رأيت التسبيح باليمين او باليمين واليسار الامر في هذا واسع والمقصود به العد اي نعم ولكن اكثر اهل الحديث يظعنون
رواية يمينه. ويصحون رواية بيده طيب والله اعلم. تفضل يا حويدر - [00:48:40](#)

بالضبط كذا سر ايه هذا يقول لك انا انا قلت لك من شوي يجوز ان تقولها مفردة واذا تقولها فردا مع بعض يعني. نعم. نعم. في
البخاري يوم الفتح. نعم. حديث ابو هريرة رضي الله عنه. اوصاني. احسنت. يقول العلماء في هذه المسألة. هذا نعم - [00:48:55](#)

اوصاه النبي احسنت هناك مناسبات نعم ايه. بيت الرجل صنع له الطعام. نعم. لكن حالنا الان تترك احيانا تفعل احيانا نعم. هذا سبق
قبل يمكن ثلاث جلسات او اربع جلسات عندما سأل اخونا ابو ماجد سبق التفصيل في هذا - [00:49:25](#)

ترجح ان سنة الضحى ثبتت بقول النبي صلى الله عليه وسلم ووصيته دائما ولم يأتي في ذلك حرف واحد انه قال تصلى احيانا
وتترك احيانا هذا من ناحية قوله اما من ناحية فعلي بالفعل صلاها احيانا وتركها احيانا - [00:49:53](#)

فاذا صلى احيانا وتركها احيانا بفعله يبقى لنا قوله صلى الله عليه وسلم انه اوصى بها ولذلك بين صلى الله عليه وسلم انها تجزئ عن
الصدقة وعليكم السلام ورحمة الله. تجزئ عن الصدقة تفضلوا - [00:50:12](#)

تجزئ عن الصدقة في كل يوم على يصبح على كل سلامى منكم صدقة. قال ويجزئ عن ذلك ركعتان يركعهما من الضحى والصحيح
انها لا تترك لمن تيسرت له انه لا يتركها ولو قلت ولو كانت ركعتين والله اعلم - [00:50:28](#)

ها؟ صلاة الاشراق لا الصحيح ان الاشراق ليس له صلاة تخصه الاشراق ليس له صلاة تخصه بل هي سنة الضحى فاذا ارتفعت الشمس
قيد رمح طيب بمقدار عشر دقائق تقريبا من طلوع الشمس دخل وقت الضحى - [00:50:45](#)

نعم والله اعلم - [00:51:04](#)